

آداب تخص المشتري - المحاضرة 81- التربية الإسلامية - المستوى

الثالث - د. عبد العزيز الجهنى

عبد العزيز الجهنى

راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق

ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زدنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. وحياكم الله ايها الاحبة في اكااديمية زاد وفي مادة التربية في مقرر الاداب

- 00:00:40

الاسلامية يتقدم الحديث ايها الاحبة في الحلقة الماضية عن اداب البائع وآ قبل ذلك تحدثنا عن ادب البيع والشراء في الاسواق ثم

الحديث عن ادب البائع ستكون هذه الحلقة عن ادب المشتري. يعني الاداب التي يتحلّى بها المسلم - 00:01:07

اذا ذهب الى السوق واراد ان يتعامل مع التجار في آ في الشراء ولا شك ايها الاحبة ان الانسان هو عبد لله في كل مكان. كما انه عبد

لله في المسجد - 00:01:32

فهو ايضاً عبد لله في السوق ولا يتفلسف الانسان من احكام الله عز وجل اذا كان في غير اماكن العبادة. فهو عبد لله في كل مكان. ولذا

المسلم الموفق المسدد - 00:01:49

هو الذي يتعامل مع الله ويراقب الله عز وجل في كل مكان يراقب الله عز وجل في كل مكان. سواء في اماكن العبادة او في غير

اماكن العبادة فهو عبد لله - 00:02:02

عبد لله يتعبد الله عز وجل في كل احواله وفي كل شؤون الانسان ايها الاحبة لابد له من الذهاب الى الاسواق لقضاء حاجاته. وهذا

شيء طبيعي. الله عز وجل اخبر عن الانبياء انهم - 00:02:15

كانوا يأتون الى الاسواق وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق. يعني هذا امر طبيعي جداً. ان يذهب الانسان الى

الى السوق ويقضي حاجته لكن المسلم يراعي الادب الاسلامي في ذهابه وفي شرائه وفي بيعه - 00:02:32

من اول هذه الاداب التي يراعيها الانسان ايها الاحبة وهو ذهاب الى السوق ان يراعي الاداب الاسلامية في السلام على اخوانه في

السوق آ ايضاً الحشمة والاحترام والادب في الكلام في الخطاب. ايضاً الملابس التي آ - 00:02:54

اكون متوافقة مع الشرع. لا ينبغي للانسان ان يخرج في ملابس لا تليق. وهذا مع الاسف يعني يشاهد الان في الاسواق يعني

من اللبسة سواء من الرجال او من النساء. في تساهل حقيقة في قضية اللبس - 00:03:14

في الخروج وقد يرى الانسان انه في هذه الاماكن يعني يأخذ راحته وهذا لا ينبغي من ستر العورة ومن مراعاة الاعراف والاداب

العامة ينبغي للانسان ان يراعي مثل هذه الامور - 00:03:31

ايضاً في قضية الكلام والخطاب مع الآخرين لابد ان يراعي الانسان في كلامه يكون مؤدباً يكون قدوة وهذا هو حال المسلم حال

المسلم الذي يوفقه الله عز وجل ان آ يكون قدوة في تعامله في اخلاقه يعني قد ينزل الانسان - 00:03:48

الى السوق ولا يأمر ولا ينهى ولا يتكلم يعني يشتري ويذهب. لكن بمشييه وتعامله وادابه واخلاقه كن داعية الى الله عز وجل. عندما

يأتي الى المحل يسلم يتكلم بالكلمة الطيبة - 00:04:06

يتبسم في وجه اخوانه وتبسمك في وجه اخيك صدقة. والكلمة الطيبة صدقة. فالانسان وهو في تعامله في تعامل بعيدا عن البيع والشراء هو داعية الى الله عز في علاه وهذا حقيقة من اعظم الدعوة - [00:04:24](#)

من اعظم الدعوة الى الله ان يمثل الانسان دين الله في نفسه وداعية بتعامله. داعية باخلاقه. داعية بسلوكه وهذا هو التوفيق من الله عز وجل للعبد ايضا عندما يذهب الانسان الى السوق يراعي قضية الاقتصاد - [00:04:42](#)

في الشراء يعني لا ينبغي للانسان ان ان آآ يعني لا آآ يراعي جانب المال وانما يشتري كل ما اراد هنا يعني في قضية ايمانية يجب ان يراعيها الانسان. هو هي قضية اقتصادية لكن في الوقت نفسه هي قضية ايمانية. الله عز وجل - [00:05:01](#)

ذكر عن عباد الرحمن الذين ذكرهم في سورة الفرقان وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. من صفاتهم التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم - [00:05:22](#)

هنا قضية مهمة ايها الاحبة. بعض الناس يظن ان صفات اهل الايمان هي في التقوى في الصلاح في العبادة في التعامل مع الله. ولا يظن انه في في تقوى حتى في تعامل الانسان في بيعه وفي شرائه وفي قضية ماله هناك ايضا تقوى ومراعاة لحق الله عز وجل يقول الله - [00:05:38](#)

عز وجل من صفات هؤلاء العظماء عباد الرحمن يقول الله عز وجل والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين قوامه. يعني حال المؤمن الذي هو من عباد الرحمن الذين اثنى الله عز وجل عليهم انهم اذا انفقوا انفقوا في بيعهم في - [00:05:58](#)

جرائم في آآ اي امر من امور دنياهم في الانفاق في العطاء في الانفاق على الاولاد وعلى الاهل وغيرهم اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يكتروا. يعني لم يكن مسرفا والله عز وجل لا يحب المسرفين - [00:06:18](#)

يعني الاسراف هو يعني الاقتناء الاشياء او الشراء ما لا يحتاجه الانسان. ما لا يحتاجه الانسان وانما هو نوع من البذخ والاسراف الذي لا ينبغي وليس هو من صفات عبادي الرحمن. اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. ايضا هو ليس ببخيل - [00:06:35](#)

والبخيل ايضا لا يحبه الله عز وجل. فهذا لا يحبه المسرف لا يحبه الله والبخيل لا يحبه الله. وخير الامور الوسط التوسط والاعتدال هو خير الامور وهو من صفات عباد الرحمن ولهذا قال الله عز وجل وكان بين ذلك قواما يعني معتدلا - [00:06:53](#)

معتدلا بين البخل وبين الاسراف وبين الاسراف. فهذا هو حال المؤمن الذي ينبغي مثل هذه الامور يراعيها وهذا خير له ومن رحمة الله انه لا يدلنا الا على الخير من رحمة الله بنا انه لا يدلنا الا على ما فيه خير لنا - [00:07:13](#)

الان كثير من الناس قد يرزقه الله عز وجل مالا يعطيه عطاء ويشتكي دائما من الحاجة فدائما فهو في قلة دائما وهو يحتاج الى ان يستدين مع انه لو اقتصد - [00:07:33](#)

فيما اعطاه الله عز وجل وفيما رزقه الله عز وجل لاستغنى عن الناس. وهذي والله من اعظم النعم من اعظم النعم ان يغنيك الله عن الناس ان يغنيك الله عز وجل عن الناس. ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى - [00:07:47](#)

اليد العليا هي المعطية واليد السفلى التي تأخذ ودائما يعني الانسان يحرص على ان يعف نفسه عن الآخرين وهذه والله من اكبر النعم الا يحتاج الانسان الا الى ربه ومولاه. نعمة عظيمة - [00:08:07](#)

اسأل الله عز وجل ان يكفيننا بحلاله عن حرامه. وهذا من اسباب من الاسباب المؤدية الى هذا الامر هو الاقتصاد في البيع والشراء في تعامل في انفاق الانسان ان لا يكون مسرفا - [00:08:21](#)

والا يكون في نفس الوقت بخيلا. وانما يكون متوسطا بين الامرين. فاذا ذهب الانسان الى السوق فيراعي هذه الامور فيحتاج يشتري ما يحتاج اليه. يشتري ما يحتاج اليه ايضا من الاداب التي يراعيها الذي يذهب الى السوق الا يتخذ هذه الاسواق اماكن للنزهة والراحة والتمشية وهذا مع الاسف يعني هو حال - [00:08:37](#)

الان كثير من الناس ونتحدث ان شاء الله عن هذا الادب بعد الفاصل ان شاء الله لعلمك الازهار في البستان قال ابن القيم رحمه الله تعالى ليس التوحيد مجرد اقرار العبد بانه لا خالق الا الله - [00:09:03](#)

وان الله رب كل شيء ومليكه كما كان عباد الاصنام مقرين بذلك وهم مشركون بل التوحيد يتضمن من محبة الله والخضوع له والذل

له وكمال الانقياد لطاعته واخلاص العبادة له - [00:09:36](#)

وارادة وجهه الاعلى بجميع الاقوال والاعمال والمنع والعطاء والحب والبغض ما يحول بين صاحبه وبين الاسباب الداعية الى المعاصي والاصرار عليها العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود تقربا الى الله تعالى وشكرا على انعامه بنعمة الولد - [00:09:59](#) وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. ويشترط في سنه ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن ما - [00:10:28](#)

اتم ستة اشهر فاكثر والمعز ما اتم سنة فاكثر. ولا يباع لحمها ولا جلدها ولا شيء منها فيها من العيوب ما يتقى في الاضحية. العوراء البين عورها والعرجاء البين عرجها. والمريضة - [00:10:46](#)

البين مرضها والهزيلة. ووقت ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود فلا تصح عقيقة قبله. وتستحب العقيقة في اليوم السابع. فان تعذر فبسن ذبحها في الرابع عشر فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين - [00:11:06](#)

ويوم الولادة يحسب من السبعة. ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي يليها قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته يذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة يؤكل منها ويهدى ويتصدق - [00:11:28](#)

ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فجائز؟ ويجوز ان يخرج اللحم نيئا او مطبوخا والطبخ افضل فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

وبعد - [00:11:54](#)

توقف الحديث ايها الاحبة قبل الفاصل عن ادب من اداب آآ الشراء او ذهاب الانسان الى الاسواق. وهو الا يتخذ المسلم الحريص على دينه الا يتخذ الاسواق مكانا للنزهة وكانا للنزهة ويذهب لحاجة يذهب لغرض معين يشتري ثم يخرج لماذا - [00:12:33](#)

لان هذه الاماكن وهذه الاسواق كما مر معنا سابقا هي ابغض البلاد او ابغض البقاع الى الله عز في علاه فكيف يذهب الانسان ويتنزّه في مكان يبغضه الله ولا يقول الانسان يعني الاسواق الان فيها صلاة وفيها مساجد. هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم. نؤمن به ونصدق به - [00:12:58](#)

ولا يعني اه يبدأ الانسان يبرر لنفسه. اه الانسان يتقيد. يتقيد بشرع الله. اذا ذهب وهو في يعني امر يحتاجه فهو معذور ولا ايضا قد يؤجر الانسان كما ذكرنا سابقا اذا ذكر الله عز وجل وقال - [00:13:21](#)

الحديث العظيم الذي ذكرناه سابقا هو حديث السوق. ويحصل تلك الحسنات العظيمة مليون حسنة وآآ تمحى عنه مليون خطيئة. من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد. يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل - [00:13:39](#)

كل شيء قدير كتبت له الف الف حسنة. يعني مليون ومحيت عنه الف الف حسنة يعني مليون ايضا. وهذه من نعم الله عز وجل على العباد الذين يذكرون الله في اماكن الغفلة - [00:13:55](#)

لكن القضية ايها الاحبة ان الانسان احيانا يذهب الى السوق دون حاجة مجرد يعني تضييع وقت او للنزهة او لغير ذلك احذر المسلم من هذا الامر لانه يستشعر حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان ابغض البلاد الى الله اسواقها - [00:14:09](#)

ايضا وصية النبي صلى الله عليه وسلم لسلمان الفارسي رضي الله عنه. عندما قال له لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منه. لماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فانه معركة الشيطان يعني السوق فيه معركة الشيطان وهذا واضح جدا -

[00:14:29](#)

يعني المنكرات التي في الاسواق الان يعني تدل على هذا صراحة ووضوحا من التبرج من المعاكسات من يعني الاشياء التي يعني طه الانسان اه يعني تنقص من ايمانه ودينه اذا اه تسلط عليه الشيطان. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فانها معركة - [00:14:45](#)

الشيطان وبها ينصب رايته فالانسان يعني في الغالب يحتاط انه ما ينزل للسوق الا لحاجة. الا لحاجة اما قضية النزهة فهناك اماكن يعني مخصصة للنزهة ايضا من الاداب التي يحسن بالمشتري ان يراعيها - [00:15:05](#)

الا يبخر اسعار السلع الا يكون ظالما يعني كما تكلمنا عن البائع ايضا حتى المشتري الا يظلم الاخرين يعني في في قضية البيع او في

قضية الشراء ان يكون معتدلا - 00:15:24

ولا يتكلم بالفاظ يعني لا تليق عندما يرى الاسعار المرتفعة قد يتكلم الانسان بكلام وخصوصا اذا كان مع العمال الضعفاء المساكين.

ليس لهم حيلة وليس لهم يد وهذا ليس من عندهم - 00:15:39

فيتكلم الانسان وانتم كذا وانتم ظلمة وانتم اكلتم اموالنا وانتم هنا الانسان يراعي مثل هذه الامور اذا اراد اعجبته البضاعة واراد ان

يشترى الحمد لله يكون سمحا لشرائه والا فليذهب ليس ملزما - 00:15:58

انت تتمسك باخلاق الاسلام وباداب الاسلام ولست ملزما بالشراء من هذا المكان او من هذا المكان فالله عز وجل يقول في كتابه

الكريم يعني مبينا للمؤمنين ومعلما لهم لهذا الادب قال ولا تبخسوا الناس اشياءهم - 00:16:14

ولا تبخسوا الناس اشياءهم فبخس الناس اشياءهم ايضا من الظلم الذي يكون من المشتري. يعني كما ان هناك ظلما من البائع ايضا قد

يكون الظلم ايضا من المشتري اه ايضا مما يراعيه المشتري ايها الاحبة وهو امر حقيقة - 00:16:32

يحتاج الى تنبيه ويحتاج الى آآ يعني ان يراعيه الانسان بشكل جيد لانه وايضا مما عمت به البلوى في الاسواق مما عمت به البلوى

في الاسواق. وهو التساهل في الاكل من البضائع - 00:16:53

التساهل في الاكل من البضائع. الان يأتي الانسان الى محل خضرة محل خضار او غيرها فواكه ستجد او محل تمر يأكل من هنا

ويأكل من هنا او يأتي الى محل عطور - 00:17:15

فيتعطر من هذا ومن هذا ومن هذا هذا لا ينبغي يا اخوان وهذا لا ينبغي الانسان الذي عنده المروءة وعنده العزة لا يعني لا يتجرأ على

الاكل من من من طعام الاسواق - 00:17:31

هذا هذا يعني هذا ذكره العلماء قديما انه من خوارم المروءة انه من خوارم المروءة. ذكروا منها الادهان عند العطار ويدخل فيها الاكل

من هذه الفواكه التي والخضروات التي تكون في المحلات. ولو فكر الانسان - 00:17:48

يعني عندما يأتي يعني الانسان ويأكل يأكل من هنا ويأكل من هنا وهذه حبة تمر وهذه حبة عنبه ويأكل تخيل لو دخل الى هذا

المحل خمسين في اليوم دخل اليه خمسون رجلا او مئة رجل وكل واحد اكل حبة واحدة كل واحد يقول حبة يعني لن تؤثر حبة -

00:18:07

واحدة لذهب ربح هذا المسكين بهذه الحبة الذي التي لو كل من دخل الى المحل اكل من هذا الصندوق لا ذهب مكسب هذا البائع وهذا

من الظلم وعدم اه محبة المسلم لاخيه المسلم - 00:18:27

وهذا من التعدي الذي لا ينبغي مع انه كما ذكرنا انه ذكر العلماء قديما انه من خوارم المروءة من خوارم المروءة يجب على الانسان ان

يحتاط والا يأكل الا من بضاعته اذا اراد يعني اتفق على او اراد او عزم على شراء - 00:18:46

وعزم على شرائها فلا بأس في ذلك لكن ان يبقى الانسان دائما هذه عادته وهذا ديدنه في الاسواق ان كل ما دخل الى محل يأكل من

هنا ويأكل من هنا في محلات العطور ينتهي من هنا ويتعطر من هنا. هذا لا ينبغي ولا يليق بالمسلم الذي يحب لاخوانه - 00:19:03

فيه ما يحبه لنفسه. هنا لابد ان يحتاط الانسان لمثل هذا لمثل هذا الامر اه وهذا كما قلت ايها الاحبة يعني نراه مشاهدا في الاسواق

ومما عمت به البلوى ايضا يعني يكثر - 00:19:23

اه يعني مثل هذا الامر في تعامل الناس وهذا لا شك انه قد يكون فيه ظلم احيانا البعض يتعلل يعني عندما تنصح بعض الناس يقولوا

يا اخي هو راضي لكن الحقيقة - 00:19:39

ان رضاه عن غير طيب نفس ولا لا يريد ان ينفر الزبائن هو يسكت فلا نأخذ الناس بسيف الحياء هذا هو الاخذ بسيف الحياء هو لا

يستطيع كل ما جاءه يعني من يشتري كل ما جاءه انسان يريد الشراء فيقول لا تأكل لا تأكل لا تضع يدك لا يستطيع لانه هنا ينفر الناس

عن بضاعة - 00:19:54

لكن ولا يتحجج الانسان برضاه فهذا رضا عن غير طيب نفس. ولا يحل للمسلم ان يأكل مال اخيه من غير طيب نفس منه ولا اذى من

الاشياء التي لا ينبغي ولا تجوز. فيحذر منها الانسان - 00:20:17

ايضا من الاداب التي يراعيها الانسان الوفاء بدفع ثمن السلعة خصوصا في مسألة التقسيط اذا اشترى الانسان سلعة باجل او بتقسيط فانه يجب عليه ان يفي بالوعد ويوفي بدفع المبالغ المستحقة عليه في وقتها. والله عز وجل يقول في اية عظيمة يا ايها الذين امنوا - 00:20:36

اهل الايمان فان كنت من اهل الايمان فتمثل هذه الاية. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود اوفوا بالعقود عقد بينك وبين هذا التاجر على شراء سلعة معينة السيارة بالتقسيط او بضاعة او اي امر اذا كنت من - 00:21:05

اهل الايمان فاوفي بوعدك واوفي بهذا العقد ولا تخل به. بعض الناس احيانا قد يعني آآ يتكلم ابليس على لسانه وهذا والله من تسلط الشيطان على بعض العباد يقول يعني هو اصلا بحاجتها هذا التاجر - 00:21:24

اموال لا تعد ولا تحصى هذا والله من الغباء ومن الجهل. ان شاء الله عنده اموال قارون. انت واخذت منه ريال واحد ستحاسب عنه يوم القيامة. وسأخذ هذا الغني الثري منك - 00:21:43

هذا الريال حسنة يوم القيامة ولو كنت فقيرا هذه حجة يعني حجة ابليس التي يلقيها على السنة بعض الناس انه ما هو بحاجة انه غني انه كذا امواله لا تعد ولا تحصى - 00:21:55

وهذا والله هذا هذا من هذا من من من الكلام الذي يلقيه الشيطان على السنة بعض الناس ليزين لهم المعصية ليزين لهم الذنب يجعله هينا هذا الذنب وهذا الذي يريد الشيطان. يعني ماذا يريد الشيطان؟ يريد ان يضلنا ان يغويننا - 00:22:10

فهذا اذا وقع فيه الانسان فوقع في هذا البلاء العظيم. والذي يؤخذ منه حسنة يوم القيامة عباذا بالله من ذلك. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول مطل الغني ظلم. يعني اذا كنت - 00:22:29

مقتدر وتماطل في الحق فهذا والله نوع من انواع الظلم كما ذكر النبي صلوات ربي وسلامه عليه ونواصل بعد الفاصل ان شاء ان شاء الله هل تحمل هم نفقات تطاردك ولا تستطيع تلبيتها؟ هل فكرت في اية حلول لسد هذه النفقات؟ ام ان اول ما تفكر - 00:22:43

فيه هو الاستدانة. فلتسأل نفسك هل ساقترض لامر ضروري؟ هل وقت الاقتراض مناسب؟ هل المبلغ الذي ساقترض سيؤثر على ميزانية الاسرة كيف سيسدد الدين؟ وكم سيستغرق من الوقت؟ واعلم ان الدين وان كان جائزا الا ان امره خطير. ولذلك - 00:23:20

عاد منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. كما انه صلى الله عليه وسلم لم يصلي على من مات وعليه دين فلا ينبغي لعقل ان يورط نفسه في الدين لامور ترفيهية او تكميلية - 00:23:43

لان الدين يصيب بالهم والغم. وقد يوقع في الكذب واخلاف الوعد والمشكلات الاسرية. ويستحب للدائن ان يخفف عن المدين وقد وعد الله المقرض اجرا عظيما على تفريجه كربة مسلم. ولا يجوز للمدين ان يماطل في رده - 00:24:04

الحقوق مع القدرة. ولتعلم ان النية الصالحة سبب في قضاء الدين. ففي الحديث من اخذ اموال الناس يريد اداها ادى الله عنه. ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله بشرى ثلاثة اكاديمية - 00:24:24

علمك الازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فما زال الحديث ايها الاحبة عن اداب - 00:24:52

المشتري الذي يتعامل فيها اه في الاسواق فيراعي الانسان مثل هذه الاداب لينال الخير والتوفيق والسداد من ربه ومولاه من الاداب العظيمة ايها الاحبة التي ينبغي للمشتري ان يراعيها لبيعه وشرائه في تعامله في سوقه في غير ذلك من الامور ان يحذر من التعامل

المحرم - 00:25:11

ان يحذر من التعامل المحرم. كما ان البائع هناك محرمات يجب ان يجتنبها كذلك المشتري هناك امور محرمة يجب ان يجتنبها ومن ذلك من الامور التي لا يجوز للمسلم ان يتساهل فيها - 00:25:39

ان يزايد في سلعة وهو لا يريد شراءها. وهذا الذي يسمى بيع النج وهذا محرم في ديننا ولا يجوز. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ولا تناجشوا عندما اه حرم - 00:25:58

بعض الافعال التي تكون بين المسلمين فالنبي صلى الله عليه وسلم نص على النج انه لا يجوز وانه محرم ونهى عنه النبي صلوات ربي

وسلامه عليه. ولهذا يقول ابن عمر رضي الله عنه اه ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النج -

[00:26:17](#)

وما هو النج النجد ايها الاحبة ان يزيد الانسان في سلعة وهو لا يريد شراءها. وانما لينفع البائع ويضر المشتري لينفع البائع برفع سعر السلعة ويضر المشتري يضر المشتري الذي يريد ان يشتري صادقا في شرائه - [00:26:38](#)

وهذا حقيقة من البيوع المحرمة والتي مع الاسف اه تقع احيانا في الاماكن التي فيها مزادات في حراج السيارات يأتي باتفاق بعض الناس هذه السيارة يعني يزيد في سعر السيارة وهو لا يريد الشراء. وانما ليرتفع السعر فيتورط هذا المسكين - [00:27:01](#) الذي هو يريد السلعة حقيقة وهذا من البيوع المحرمة ليكون احيانا اتفاق بين هؤلاء الناس اهل السوق سماسرة او غيرهم انه يرفع في السعر وبيع النجش ظاهر جدا في معارض السيارات ظاهر جدا في حراج السيارات - [00:27:23](#)

التي تباع في المزادات. ظاهر جدا اي مزاد يظهر فيه بيع النجش. فالمسلم الذي يحتاط لدينه لا في مثل هذا الامر وان يزيد في سلعة وهو لا يريد شراءها. وهو لا يريد شراءها هذا محرم عليه. والمشكلة انه يقع في الائم - [00:27:43](#)

وانه ينال العقاب من الله عز وجل وهو لم يفعل شيئا لم يكسب شيئا قد لا يكون هو مستفيد هو فقط يريد ان آآ يعني آآ يقف مع صديقه التاجر ان يرفع سعر البضاعة. قد يكون شركاء. لكن احيانا قد لا يكون شريكا وانما يعني من باب المساعدة - [00:28:03](#) هذا الوقوف معه في بيعه وشرائه وهذا حقيقة من التعاون على الائم والعدوان هذا من التعاون على الائم والعدوان ويأثم الانسان يأثم الانسان فيه ويقع فيما نهى عنه النبي صلوات ربي وسلامه عليه بقوله ولا تناجشوا. يعني لا يفعل الانسان هذا الامر - [00:28:25](#) بان يزيد في سلعة وهو لا يريد شراءها ايضا يعني قد يقع هذا النش ايها الاحبة اه حتى في بيع العقار وفي غيره احيانا يأتي الانسان صاحب المكتب مكتب العقار يأتي بائع يأتي مشتري - [00:28:48](#)

آآ يريد ان يشتري مثلا هذه الارض او هذا البيت فيقول هذا صاحب المكتب يقول يعني دفع فيه كذا وكذا وهو كاذب وهو كاذب. وهذا لا ينبغي ولا يجوز وهذا ايضا يدخل في بيع النقش - [00:29:06](#)

الذي الزيادة في السلعة بدون وجه حق او بدون ان يكون صادقا يعني ظلم فقط للمشتري. ولا ينبغي للانسان ان يقع في هذا في هذا الامر فهذا حقيقة مع الاسف يوجد في اسواق المسلمين فيحتاط - [00:29:25](#)

يعني يكون صادقا وذكرنا سابقا ايها الاحبة الحلقة الماضية قول النبي صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق يصدق في كلامه يعني ما يقول ان هذا البيت دفع فيه مثلا مئة الف وهو - [00:29:41](#)

كاذب وانما فقط يريد آآ يجعل هذا البائع او هذا المشتري يدفع يعني هذا المبلغ لانه فيه يعني كما يقولون سومة على البيت بهذا او على الارض بهذا الثمن. هذا لا ينبغي وهذا كذب - [00:29:57](#)

وهو مخالف امر النبي صلى الله عليه وسلم. وكما قلنا في حديث النبي صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الذي يصدق في كلامه بائعا او مشتريا التاجر الصدوق الامين الذي لا يغش ولا يخادع ولا ولا اه يمكر بالناس ويتلاعب بهم - [00:30:16](#)

التاجر الصدوق الامين مع الصديقين. مع النبيين والصديقين والشهداء. انظر الى هذه المنزلة العالية. الرفيعة التي ينالها يكسب حالاً وايضا يكون مع النبيين والصديقين والشهداء. فهنينا له هنيئا للتاجر الذي يوفقه الله عز وجل لهذا الامر ويكون في آآ تعامله في

شرائه في بيعه - [00:30:37](#)

في متمسكا بهدي النبي صلى الله عليه وسلم ايضا هناك آآ وصية خاصة ايها الاحبة في مسألة الشراء والذهاب الى الاسواق للنساء كما ان هناك اداب للرجال يراعونها. النساء هناك امور خاصة بالنساء - [00:31:04](#)

يجب على المرأة ان تراعيها اذا ذهبت الى السوق للشراء وحقيقة يعني الذهاب الى السوق للمرأة يجب ان تحتاط من امور كثيرة يعني في قضية اللباس في قضية التبرج في قضية الزينة في قضية التعطر - [00:31:25](#)

لا ينبغي للمرأة المسلمة لا تتساهل في هذا الامر لا تتساهل في هذا الامر الامر خطير جدا يعني القضية ليست بقضية يعني آآ يعني لها الخيار في ذلك فضيلة او او او مكرمة او غير ذلك ابداء. قضايا يعني يعني - [00:31:41](#)

مفصلية في ديننا بالنسبة للمرأة قضية الحجاب والحفاظ على الستر والحشمة وعدم ايمانة القول مع الرجال هذا لا ينبغي الله عز وجل يقول لامهات المؤمنين اللاتي هن من اظهر نساء الارض - [00:31:58](#)

ومع من؟ يتكلمن مع الصحابة الذين هم خير الناس بعد الانبياء والرسول الله عز وجل يقول لهن ولا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض يعني لا انت خير من امهات المؤمنين ولا هذا البائع - [00:32:16](#)

هو خير من الصحابة يعني هذه الحجة الابليسية ان الانسان يقول يعني ما في خضوع بالقول وما في يعني هذا توجيه رباني. توجيه رباني يجب على المرأة المسلمة ان تراعيه في قضية بيعها وشراؤها ايضا اذا ذهبت المرأة للسوق ان تراعي قضية الحجاب كما قلنا قضية وضع آآ العطر - [00:32:32](#)

ايضا لا ينبغي للمرأة ان تتعطر اذا خرجت الى الاسواق. ومرة معنا سابقا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان المرأة اذا خرجت من بيتها متعطرة ووجد الرجال ريحها يعني ريحة هذا العطر فهي زانية عيادا بالله. وهذا الامر والله ليس بالهين - [00:32:55](#)

وهذا ايها الاحبة يعني ليس كلام بشر يعني من العلماء من الصلحاء ابدا هذا كلام الصادق المصدوق الذي لا عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. رضي من رضي وغضب من غضب. هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:13](#)

فلا بد ان يراعيه الانسان. لا بد ان تراعيه المرأة المسلمة. لا يجوز لها باي حال من الاحوال. ان تخرج من بيتها متعطرة لا يجوز ابدا الا اذا ذهبت الى بيت صديقاتها زميلاتهن اهلهن فتتعطر داخل البيت الذي ذهبت اليه فلا بأس - [00:33:31](#)

لكن ان تتعطر من بيتها وتخرج في الطريق ويجد الرجال ريحها فكما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها زانية عيادا بالله من ذلك ايضا لا يجوز للمرأة ايها الاحبة ان آآ تكشف شيئا من جسدها او ان يلمس البائع شيئا من جسدها في محلات الذهب او غيرها لا - [00:33:51](#)

لا يجوز باي حال من الاحوال ان تتساهل المرأة في هذا الامر. وايضا من المصائب العظمى الان في الاسواق قضية غرف تغيير الملابس لا يجوز للمرأة ان تضع لباسها في غير هذه الاماكن. لا يجوز لانها اماكن لا تؤمن - [00:34:11](#)

وكم سمعنا الان في قضايا كثيرة جدا وجود كاميرات في هذه الغرف لا يجوز للمرأة ان تتساهل المرأة العفيفة الشريفة الطاهرة التي تخشى على نفسها وعلى عفتها وطهارتها لا يجوز لها ان تتساهل في مثل هذه الامور التي ظهر فيها يعني ظهرت المصائب التي - [00:34:29](#)

يعني في هذه الاماكن نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يستر عوراتنا وان يؤمن روعاتنا وان يحفظنا من بين ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمانلنا من فوقنا. ونعوذ بعظمته ان نغتال من تحتنا. وان يحفظنا بحفظه وان يستر علينا بستره الضاف الذي لا ينكشف - [00:34:49](#)

انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صافي اللي يروي غلة الضمان ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية قال الاحسان بشري لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:35:09](#)

- [00:36:00](#)